



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة الخامسة

روما، 2003/4/11-7

وضع المعايير

(تقرير الأمانة)

البند 2-4 من جدول الأعمال المؤقت

1- عانى برنامج العمل الخاص بوضع معايير دولية لتدابير الصحة النباتية من توافر موارد محدودة عام 2002. مما أدى إلى انخفاض كبير في الأنشطة مقارنة مع ما كان متوقفاً في برنامج العمل المقرر الذي اعتمده الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة.

2- وتمثلت التأثيرات الرئيسية على برنامج العمل الخاص بوضع المعايير بإرجاء جماعات عمل الخبراء الثلاث: تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح؛ مراقبة تقرّح الحمضيات؛ ومراجعة المعيار الدولي رقم 1. كما جرى تعليق طباعة معايير جديدة على شكل "كتاب أخضر" والعمل على إعداد أدلة بغية تحويل الموارد إلى النسخة المنقحة من دليل الاتفاقية الدولية لوقاية المبيدات والكتيبات المرافقة.

3- ويأتي هذا الانخفاض في نشاط برنامج العمل الخاص بوضع المعايير بالدرجة الأولى نتيجة القيود المفروضة على التمويل والموظفين من داخل الأمانة. ويتوقع تحسن حالة الموظفين عام 2003 بعد وصول الخبراء الزائرين إلى الأمانة أو بانتظار انضمامهم إليها (خبير زائر واحد من سكوتلندا وكندا وأستراليا) لفترات تتراوح بين ستة أشهر وسنة. إلا أن التمويل سيبقى على حاله على الأرجح كما في عام 2002.

4- وأعطت الأمانة الأولوية، بالتشاور مع هيئة المكتب، لجماعة العمل المعنية بكفاءة التدابير وجماعة العمل المعنية بتحليل مخاطر الآفات فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة وراثياً. وقد توافر التمويل لجماعة العمل الأولى من التزامات عام 2001. بينما قدمت حكومة كندا التمويل لجماعة العمل الثانية.

الحالة الراهنة لوضع المعايير

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.for.org

- 5- وتستذكر الهيئة أنه تمت الموافقة على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الواردة أدناه:
 النشرة رقم 1 من المعايير الدولية: مبادئ الحجر الزراعي في علاقتها بالتجارة الدولية،
 1993
 النشرة رقم 2 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية لتحليل مخاطر الآفات، 1995
 النشرة رقم 3 من المعايير الدولية: مدونة السلوك الخاصة باستيراد وإطلاق العوامل
 الأجنبية للمكافحة البيولوجية، 1995
 النشرة رقم 4 من المعايير الدولية: متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات، 1995
 النشرة رقم 5 من المعايير الدولية: قائمة مصطلحات تدابير الصحة النباتية، 1999 (تتفتح
 سنوياً)
 الملحق الأول لقائمة المصطلحات: خطوط توجيهية بشأن تفسير وتطبيق مفهوم مكافحة
 الرسمية للآفات الخاضعة للوائح، 2001
 النشرة رقم 6 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية للمراقبة، 1997
 النشرة رقم 7 من المعايير الدولية: نظام المصادقة على الصادرات، 1997
 النشرة رقم 8 من المعايير الدولية: تقرير حالة الآفات في إحدى المناطق، 1998
 النشرة رقم 9 من المعايير الدولية: الخطوط التوجيهية بشأن برامج استئصال الآفات، 1998
 النشرة رقم 10 من المعايير الدولية: متطلبات إنشاء أماكن إنتاج خالية من الآفات، ومواقع
 إنتاج خالية من الآفات، 1999
 النشرة رقم 11 من المعايير الدولية: تحليل المخاطر البيئية، 2001
 النشرة رقم 12 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية لشهادات الصحة النباتية، 2001
 النشرة رقم 13 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية للإبلاغ عن حالات عدم التقيد
 باشتراطات الصحة النباتية والإجراءات الطارئة، 2001
 النشرة رقم 14 من المعايير الدولية: استخدام التدابير المتكاملة في إطار منهج النظم لإدارة
 مخاطر الآفات، 2002
 النشرة رقم 15 من المعايير الدولية: الخطوط التوجيهية لتنظيم استخدام المواد الخشبية في
 تغليف السلع الداخلة في التجارة الدولية، 2002 (عُلّق العمل بها)
 النشرة رقم 16 من المعايير الدولية: الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح: المفهوم
 والتطبيق، 2002
 النشرة رقم 17 من المعايير الدولية: الإبلاغ عن الآفات، 2002
- 6- وأقرّ مؤتمر المنظمة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم 8-1 قبل إنشاء الهيئة
 المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وأقرّت الهيئة المؤقتة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية رقم
 9-17 منذ 1998. كما أقرّت النسخة المنقحة الشاملة لقائمة مصطلحات تدابير الصحة النباتية عام
 1999 والتعديلات السنوية اعتباراً من تاريخه.
- 7- وفي ما يلي جماعة عمل الخبراء التي انعقدت عام 2002:

جماعة العمل المعنية بالمصطلحات
7-5 فبراير/شباط في باريس، فرنسا
بتمويل من البرنامج العادي وبالتعاون مع منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط

تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الكائنات المحورة وراثياً
24-27 سبتمبر/أيلول في أوتاوا، كندا
بتمويل من حكومة كندا وبالتعاون مع منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية

كفاءة التدابير
24-29 نوفمبر/تشرين الثاني
بتمويل من البرنامج العادي وبالتعاون مع Imperial College، واي، المملكة المتحدة

8- كما تضمن برنامج العمل عام 2002 عقد الاجتماعين الأول والثاني للجنة المعايير التي أنشئت حديثاً. وانعقد الاجتماع الأول في مايو/أيار 2002 وأسفر عن الموافقة على خمس وثائق بغرض توزيعها على الأعضاء للتشاور بشأنها:

- تعديل مصطلحات الصحة النباتية
- الملحق بمصطلحات الصحة النباتية: خطوط توجيهية بشأن فهم الأهمية الاقتصادية المحتملة والمصطلحات المتصلة بها مع الإشارة إلى الاعتبارات البيئية
- الملحق بالنشرة رقم 11 من المعايير الدولية: تحليل المخاطر البيئية
- الخطوط التوجيهية بشأن استخدام الإشعاع كعلاج للصحة النباتية
- قوائم الآفات الخاضعة للوائح

9- وأقرت لجنة المعايير أيضاً في اجتماعها الأول مواصفات المعايير وأعطت توصيات بشأن ترتيب مشاريع المعايير قيد الإعداد حسب الأولوية.

10- ووزعت الوثائق الخمس المذكورة أعلاه على الحكومات للتشاور بشأنها وذلك في يونيو/حزيران 2002 مع تحديد 2002/10/31 آخر موعد لإبداء الملاحظات عليها للأمانة. وتولت الأمانة جمع إجابات الحكومات وإعداد موجز عنها. وقامت جماعة العمل التابعة للجنة المعايير باستعراض تلك المشروعات والملاحظات، ومن ثم استعرضتها لجنة المعايير في اجتماعها الثاني في نوفمبر/تشرين الثاني 2002، حيث وافقت على الوثائق المعروضة على الدورة الخامسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية لإقرارها.

11- ويشمل حالياً برنامج العمل الخاص بوضع المعايير ما يلي من المعايير التي هي قيد الإعداد أو التي أعطت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية الأولوية لوضعها:

- كفاءة التدابير (مشروع)
- ملحق عن تحليل مخاطر الآفات فيما يتعلق بالكائنات الحية المحورة وراثياً (مشروع)
- تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح (مشروع)
- قائمة مصطلحات الصحة النباتية (قيد الإعداد)
- مراقبة تقرّح الحمضيات (صياغة جديدة)
- نظم رقابة الاستيراد (صياغة جديدة)

- مراجعة المعيار الدولي رقم 1
- الانتشار المحدود للآفات
- منهجية التفتيش (صياغة جديدة)
- خطوط توجيهية للتكافؤ (تبعاً لكفاءة التدابير)
- مراجعة المعيار الدولي رقم 2
- مراجعة المعيار الدولي رقم 3 (من خارج البرنامج العادي)

12- في ما يلي مشاريع الوثائق التي من المقرر أن تستعرضها لجنة المعايير في مايو/أيار 2003:

- التعديلات في قائمة المصطلحات
- تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الكائنات الحية المحورة وراثياً
- كفاءة التدابير
- تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح
- نظم رقابة الاستيراد
- مواصفات المعايير الجديدة

(ملاحظة: يسبق هذا إنجاز جماعتي عمل الخبراء المعنيتين بقائمة المصطلحات وبتحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح عملهما في فبراير/شباط 2003).

المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي أعدت مشاريعها

13- *الخطوط التوجيهية لمراقبة آفات محددة: تفرّح الحمضيات*
عُرض المشروع الأولي لهذا المعيار على لجنة الخبراء المعنية بتدابير الصحة النباتية في دورتها الرابعة في أكتوبر/تشرين الأول 1997. وقررت لجنة الخبراء في حينه إرجاء بحث المعيار بالتفصيل بانتظار التشاور مع الخبراء الفنيين. ولاحظت لجنة الخبراء في اجتماعها التالي في مايو/أيار 1998 وجود تباين كبير في وجهات نظر الخبراء بشأن جوانب عديدة من المعيار، لا سيما المتعلق منها بالمستويات الإحصائية للاستقصاء. وأبقت الأمانة على هذا المعيار بعدما تعذر عليها حل هذه الاختلافات. وأوصت لجنة المعايير المؤقتة بتشكيل جماعة عمل صغيرة لاستعراض هذا المعيار ومراجعته بغرض الانتهاء من إعداد مشروع جديد له. وأعدت لجنة المعايير التأكيد على هذا المعيار عام 2002؛ فيما أوصت جماعة العمل المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية بإعطاء الأولوية لاستكمال هذا المعيار.

14- لكن بعض الأعضاء اعتبروا أنه ينبغي إعطاء الأولوية القصوى أيضاً في برنامج العمل لمعايير إضافية ذات الصلة بتفرّح الحمضيات. ويشمل هذا المعايير المتعلقة باستئصال الآفات وبالتشخيص وبالمعالجة وبمناهج النظم وغير ذلك. ورغم موافقة الأعضاء في الدورة الرابعة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية على استكمال المعيار الخاص بالمراقبة على اعتباره وثيقة قائمة بحد ذاتها، أبدى أعضاء آخرون للأمانة عزوفهم عن اعتماد المعيار المكتمل إلى حين القيام بإعداد المعايير التكميلية. وتتوي الأمانة إضافة لاجتماع للخبراء بشأن هذا المعيار في برنامج العمل لعام 2002 لكنها لم تعطه أهمية عالية بسبب التخوف من تعذر اعتمادها.

15- *الخطوط التوجيهية لنظام رقابة الاستيراد*

درست لجنة الخبراء المعنية بتدابير الصحة النباتية المشروع الأولي لهذا المعيار في اجتماعها الرابع في أكتوبر/تشرين الأول 1997. وجرى التوصل نتيجة الاقتراحات إلى صياغة عدد من المشاريع التي عُرضت على لجنة الخبراء ومن ثم على لجنة المعايير المؤقتة. وأوصت لجنة المعايير المؤقتة في اجتماعها الرابع في نوفمبر/تشرين الثاني 2001 بتشكيل جماعة عمل صغيرة من المتطوعين من أعضاء لجنة المعايير المؤقتة، لإعادة تنظيم المشروع ومراجعته. وتمثلت القضية الأولى في مستوى التفاصيل التي سيتضمنها المعيار في ما يتعلق بالجوانب الهيكلية والتشغيلية لنظام رقابة الاستيراد.

16- ولم تتمكن لجنة المعايير من دراسة المشروع من جديد في اجتماعها الأول في مايو/أيار 2002، لكنها لاحظت أنّ تغييرات كبيرة طرأت عليه مقارنة مع صيغته الأصلية. ووافقت لجنة المعايير على دراسة المشروع الجديد على ضوء تلك التغييرات. كما ستطلب الأمانة إلى جماعة العمل التابعة للجنة المعايير في مايو/أيار 2003 إعادة النظر في المعيار من جديد أو رفع توصية بشأن الخطوات التالية لاستكمالها.

17- منهجية التفتيش

عرض المشروع الأولي للمعيار الخاص بمنهجية التفتيش على لجنة الخبراء المعنية بتدابير الصحة النباتية في اجتماعها الثاني في مايو/أيار 1995. وقدمت اقتراحات بشأن مراجعته مصحوبة بتوصية بأن يعرض المشروع المنقح على لجنة الخبراء مرة أخرى. وأعيد المشروع المعدل إلى لجنة الخبراء في اجتماعها الثالث في مايو/أيار 1996، حيث برزت مخاوف أخرى وتم اقتراح إجراء مراجعة إضافية. وعُرض المشروع على الاجتماع الرابع للجنة الخبراء في أكتوبر/تشرين الأول 1997. وبعد مناقشة ومراجعة مستفيضة، جرت الموافقة على المشروع تمهيداً لتوزيعه على الحكومات للتشاور بشأنه. وبحث لجنة الخبراء التعليقات الواردة من الحكومات في اجتماعها السادس في مايو/أيار 1999. وأعرب عدد كبير من البلدان عن مخاوفه من مفهوم الحد الأقصى المسموح به للانتشار والأساس الإحصائي للتفتيش. وأوصت لجنة الخبراء بأن يعيد هؤلاء النظر في المعيار على ضوء تلك التعليقات. وأبقت الأمانة على المعيار بانتظار أن تتاح الفرصة لعقد اجتماع للخبراء.

المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي تحتاج إلى استعراض واحتمال تعديلها

18- النشرة رقم 1 من المعايير الدولية: مبادئ الحجر الزراعي في علاقتها بالتجارة الدولية، 1995

جرى اعتماد هذا المعيار قبل إقرار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (1997). وتبعاً لذلك فهو لا يتسق مع الاتفاقية الدولية. وأشار إلى أن بعض جوانب المعيار لا تتسق بحد ذاتها أيضاً مع الاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية. وأحيل المعيار عام 2000 إلى مجموعة المصطلحات لاستعراضه. ورأت المجموعة أنه لا يمكن إجراء صياغة تحريرية ليتسق مع الاتفاقية الدولية (1997) والاتفاق بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية أو يمكن أن يخضع لاستعراض شامل ومراجعته. وكان من المقرر عقد اجتماع لجماعة عمل الخبراء عام 2002 لكنه أرجئ بسبب عدم وجود التمويل الكافي.

19- النشرة رقم 2 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية لتحليل مخاطر الآفات، 1996
كان من المقرر استعراض هذا المعيار بعد إقرار المعيار رقم 11. ولا تتسق بعض النواحي في المعيار رقم 2 مع المعيار رقم 11 ولا يعطي المعيار أي توجيهات بشأن الآفات غير الحجرية

الخاضعة للوائح. وأبقت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية على هذا الاستعراض في برنامج العمل من دون أن تعطي أية أولوية لاستكمالها.

20- النشرة رقم 3 من المعايير الدولية: مدونة السلوك الخاصة باستيراد وإطلاق العوامل الأجنبية للمكافحة البيولوجية، 1995
إنّ الأمانة تدرك تماماً كافة المخاوف المحيطة بهذا المعيار وتدعو إلى استعراض عاجل له لتكيفه مع التطبيقات المعاصرة. ولوحظ بنوع خاص أنّ قسماً كبيراً من المصطلحات أصبح قديماً وأنّ هناك فجوات في نطاق تطبيقه.

21- واستفادت الأمانة من الأموال التي خصصها للمشروع البرنامج المتكامل لإدارة الآفات في منظمة الأغذية والزراعة من أجل بدء استعراض للخبراء بشأن المعيار الدولي رقم 3 بغرض تحديد طبيعة الاستعراض ونطاقه. وعقد اجتماع الخبراء في ديسمبر/كانون الأول 2002 في Imperial College في واي، المملكة المتحدة. ومن المتوقع تمويل المزيد من أنشطة التطوير من خارج ميزانية البرنامج العادي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

22- وكان من المقرر استعراض النشرة رقم 4 للمعايير الدولية: متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات؛ والنشرة رقم 6 من المعايير الدولية: خطوط توجيهية للمراقبة والنشرة رقم 7 من المعايير الدولية: نظام المصادقة على الصادرات عام 2002. ومن المقرر استعراض النشرة رقم 8 من المعايير الدولية: تقرير حالة الآفات في إحدى المناطق والنشرة رقم 9 من المعايير الدولية: الخطوط التوجيهية بشأن برامج استئصال الآفات عام 2003. وأحالت الأمانة هذه الوثائق إلى جماعة العمل المعنية بالمصطلحات لإصدار توصيات بشأنها.

23- وتلقت الأمانة، بالإضافة إلى المعايير المدرجة في برنامج العمل، طلبات لإدراج المواضيع التالية أيضاً:

- تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الآفات القليلة الحركة في السلع الاستهلاكية الأساسية (شيلي)
- تدريب المفتشين وتقويضهم (منظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية)
- مراجعة المعيار الدولي رقم 11 بحيث يتضمن ملحقات جديدة (جماعة عمل الخبراء)

24- ويرجى من الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن:

- 1- تعرب عن تقديرها إلى البلدان والمنظمات التي قدمت المساعدة والموارد لبرنامج العمل.
- 2- تحثّ الأعضاء على تغطية تكاليف مشاركتهم في وضع المعايير ومساعدة البلدان النامية الأعضاء على المشاركة كلما أمكن ذلك.
- 3- تأخذ علماً بالمواضيع وبحالة مشاريع المعايير التي هي قيد الإعداد والمعايير القائمة التي تحتاج إلى استعراض.
- 4- تأخذ علماً بالاقترحات المحددة بشأن مواضيع جديدة لإدراجها في برنامج العمل.
- 5- تبدي ملاحظاتها على برنامج العمل الخاص بوضع المعايير.